الدر المنثور

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن سعيد بن جبير Bه في قوله لولا كتاب من ا□ سبق قال : سبق لأهل بدر من السعادة لمسكم فيما أخذتم قال : من الفداء عذاب عظيم .

وأخرج النسائي وابن المنذر وأبو الشيخ عن ابن عباس Bهما لولا كتاب من ا□ سبق قال : سبقت لهم من ا□ الرحمة قبل أن يعملوا بالمعصية .

وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه وابن عساكر عن خيثمة Bه قال : كان سعد Bه جالسا ذات يوم وعنده نفر من أصحابه إذ ذكر رجلا فنالوا منه فقال : مهلا عن أصحاب رسول ا□ صلى ا□ عليه وآله فإنا أذنبنا مع رسول ا□ صلى ا□ عليه وآله ذنبا فأنزل ا□ لولا كتاب من ا□ سبق قال : فكنا نرى أنها رحمة من ا□ سبقت لنا .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد Bه في قوله لولا كتاب من ا□ سبق قال : في أنه لا يعذب أحدا حتى يبين له ويتقدم إليه .

وأخرج مسلم والترمذي وابن المنذر والبيهقي في الدلائل وابن مردويه عن أبي هريرة Bه قال : قال رسول ا□ صلى ا□ عليه وآله " فضلت على الأنبياء بست : أعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب وأحلت لي الغنائم وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا وأرسلت إلى الخلق كافة وختم بي النبيون " .

وأخرج أحمد وابن المنذر عن أبي ذر Bه قال : قال رسول ا الله الله عليه وآله " أعطيت خمسا لم يعطهم أحد قبلي : بعثت إلى الأحمر والأسود وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد كان قبلي ونصرت بالرعب فيرعب العدو وهو مني مسيرة شهر وقال لي : سل تعطه .

فاختبأت دعوتي شفاعة لأمتي وهي نائلة منكم إن شاء ا□ من لقي ا□ لا يشرك به شيئا وأحلت لأمتي الغنائم " .

وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة Bه عن رسول ا صلى ا عليه وآله قال : لم تكن الغنائم تحل لأحد كان قبلنا فطيبها ا لنا لما علم ا من ضعفنا فأنزل ا فيما سبق من كتابه احلال الغنائم لولا كتاب من ا سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم فقالوا : وا يا رسول ا لا نأخذ لهم قليلا ولا كثيرا حتى نعلم أحلال هو أم حرام ؟ فطيبه ا لهم فأنزل ا تعالى فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا ا إن ا